

فيديو #٤٣٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النحل # ٦١ الآية

٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين اربعة وتلاتين. من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم ستاتشر من مقاطع تدبر سورة النحر. ارجو تجبيوا المصاحف وتفتحوا على الآية تسعين - 00:00:04

اه الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. تدبرنا امبارح مشهد من مشاهد يوم القيمة وهو استدعاء النبي كل امة امام الامة بتاعته ليشهد عليه ثم يشهد على الجميع النبي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:26

النهاردة هنبدأ في هنا خديمة واحدة النهاردة. لكن هنبدأ هي مجموعة ايات بتتكلم عن الاخلاق التي يجب ان يتحلى بها الفرد المسلم والمجتمع المسلم. تمام الموضوع السابق مشهد من مشاهد يوم القيمة - 00:00:51

الموضوع الجديد الاخلاق موضوعين بعد عن بعض فتحس ان انت ممكن يحصل لك كده ايه خبطة مطب كده بين الموضوعين في النقلة كده اي حد بيعمل بيكتب كتاب وهيفير الموضوع من موضوع بعيد جدا زي كده - 00:01:12

موضوع زي ده آآ هي عمل عندك مطب لكن القرآن الكريم حعودنا انه بينقلك من موضوع لموضوع بطريقة سلسة جدا من غير ما تشعر اسمها التخلص القرآن بينقلك بحسن تخلص جميل - 00:01:28

فاتورة القرآن ازاي؟ ازاي؟ هيمنقلك من يوم القيمة للموضوع الجديد بتاع الاخلاق بدون ما تشعر انك اتنقلت من موضوع لموضوع. وارجع تاني اقول للناس لازم تشوفوا دورة مفاتيح التدبر. الناس اللي انضمت لنا جديد - 00:01:50

يا جماعة هتلقاوا دايما في البوست بتاع الفيسبوك او فيه اليوتيوب آآ في الديسڪربشن عندنا بنحط آآلينك لدورة اسمها دورة مفاتيح التدبر دورة مهمة جدا. بتشرح لكم وسائل سهلة جدا - 00:02:06

يسهل لكم مسألة التدبر. والتخلص هو احدى الموضوعات بتاعة الدورة. التخلص هو الربط بين الموضوع الاول والموضوع الثاني بشيء مشترك برباط بيسلمك من موضوع القرآن عنده حسن تخلص. يعني التخلص جميل. طيب. اقرا بقى معي الآية تسعه وثمانين عشان نسترجع كده الآية؟ الجو اللي احنا كنا فيه امبارح بتاع اه - 00:02:24

اه بتاع مشهد يوم القيمة معي تسعه وثمانين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم. دول الانبياء وجئنا بك يا محمد شهيدا على هؤلاء. النبي صلى الله عليه وسلم شاهد على الامم كلها - 00:02:52

ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى لل المسلمين وانتهت الآية بكلام عن القرآن الكريم. ان هو تبيان لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى لل المسلمين ادخل في الآية تسعين بتاعة النهاردة. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى. وينهى - 00:03:18

عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون انه الموضوع الاول بكلام عن القرآن الكريم انه تبيان لكل شيء. ما احنا محتاجين عشان نبقى الشهود على الامم. هنحتاج القرآن الكريم كريم اللي ادانا قصة لوط وقصة شعيب وقصة صالح وقصة هود. فربنا قال لنا في الآية اللي قبلها عندكم القرآن الكريم انتم هتبقو - 00:03:48

شهود على الامم كلها تبيانا لكل شيء. وهدى ورحمة وبشرى لل المسلمين. وراح جايب لي الاخلاق اللي بيدعوا لها القرآن الكريم حصل تخلص من موضوع. بين موضوع يوم القيمة ودخلنا في موضوع الاخلاق هننقد فيه عشرة حداشر آية بقى - 00:04:15

طيب واضح انها الاخلاق دي اوامر لله سبحانه وتعالى اللي هو في نفس الوقت كلام ربنا. طيب اقرا بقى معي الآية تسعين ان الله

يأمر بالعدل والاحسان وابياء ذي القربي - 00:04:35

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. السورة دي مكية والصورة المكية ما فيش فيها اوامر ونواهي الامر بالزكاء الامر بالصوم الامر بالجهاد كل ده كان في المدينة. النهي عن الخمر النهي عن الميسر. كل المنهيات دي منهيات في المدينة -

00:04:57

لان في المدينة خلاص تم تأسيس الدولة فنزلت الشريعة نزل القانون افعل ولا تفعل كل ده في المدينة لكن الاوامر الاخلاقية نزلت في اول الامر مكة لانها جزء من التربية - 00:05:22

هي ليست فقه بقدر ما هي تربية للانسان. واحد اهم اهداف القرآن والعقيدة الاسلامية الصحيحة هو بناء الفرد المسلم متين الخلق بناء الفرد المسلم متين الخلق. هذه الاية هي السبب - 00:05:41

تمكن الایمان من قلب صحابي اسمه عثمان ابن مظعون عثمان ابن مطعون ده اصلا اسلم حياء من النبي عليه الصلوة والسلام. اتكلف منه فاسلم وبيقول لك قعدت مش متأكد بعدها لغاية ما سمع الاية دي يقول لك يومها تمكنا الایمان من قلبي - 00:06:03

سبحان الله ابن مسعود سيدنا عبدالله بن مسعود ده احد العبادلة الاربعة. يعني ايه عبادلة اربعة من الصحابة اسمهم يبدأ بعبد الله وكانوا من اساتذة القرآن الكريم آآ بين الصحابة. مين هم بقى العبادلة الاربعة دول ؟ عبدالله بن عباس - 00:06:26

عبد الله ابن مسعود عبدالله بن عاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب. الناس قالت عبدالله بن الزبير لأمش هو وقال ابن مسعود ان الاية دي قال ايه سيدنا عبدالله بن مسعود قال - 00:06:47

هذه الاية هي اجمع اية في القرآن الكريم كله يعني اجمع جامعة فيهاكم من انتوا بتتفرجوا دلوقتي كتبوا فيها كتب الاية دي روى ابن ماجة عن علي قال ايه سيدنا عبدالله بن مسعود قال - 00:07:07

ان يعرض نفسه على قبائل العرب. ربنا امره سيدنا محمد يعرض نفسه ويعرض الاسلام على قبائل العرب فخرج فوق على مجلس قوم من شيبان ابن ثعلبة في الموسم يعني في موسم الحج. فدعاهم الى الاسلام وان ينضروه انهم يقفوا معه. فقال مفروق ابن ابن عمرو - 00:07:31

منهم الى ما تدعونا اخا قريش انت بتدعونا لايه بالظبط يا اخا قريش يا اخا قريش فتللي عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يأمر بالعدل والاحسان الى اخر الاية - 00:07:55

فقال الرجل دعوت والله الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. ولقد افک قوم كذبوا وظاهروا عليك. الناس اللي تكذب يبيقوا افاكين. يبيقوا كذاين. الناس اللي تقف ضدك وتظاهر عليك يبيقى مجرمين - 00:08:14

طيب بل عارفين الوليد ابن المغيرة احد كبار العادة الكفر في قريش لما سمع آآكم آية من القرآن قال ايه بل ان له لحلاوة وان طلاوة. وان اعلاه لمثمر. وان اسفله لمغدق. وما هو بكلام بشر - 00:08:35

قالها امتى ؟ لما سمع هزه الاية الاية دي اللي لما سمعها اكبر المجرمين بتوع قريش ما قدرش يقاوح معها قال لك ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة. وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق. وما هو بكلام بشر. هي الاية - 00:09:08

طبعا احنا في صلاة الجمعة دايما بنسمع الاية دي في اخر الصلاة ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياء ذي القربي وينهى عن الفحش الطيب ايه حكاية انها دايما بتقرأ في صلاة الجمعة - 00:09:30

هذا امر من الخليفة الاموي عمر بن عبدالعزيز. سيدنا عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه وارضاه اللي كان ييلقب اه خامس الخلفاء الراشدين مع انه مش مش خامسهم ولا حاجة في الترتيب لكن من كتر العدل بتاعه اعتبروه من الخلفاء الراشدين وليس من -

00:09:46

خلفاء الدولة الاموية. هو كان اصبح خليفة لمدة سنتين بس سنة تسعه وتسعين. امر الخطباء لازم يقرروا الاية دي في كل خطبة بدل من ايه بقى ؟ للأسف كان شيوخ السلطان بيسموا نفسمهم كبار علماء - 00:10:11

موجودين دول في كل عصر. ومتعددين على بيع دينهم. بيعيوا دينهم وبيبيعوا مبادئهم لارضاء الحاكم دية. وفي الوقت ده ايام بنى

امية كان شيوخ السلطان دول يطلعوا يسبوا سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه وكرم الله وجهه للرضاة بنى امية.

فسيدنا عمر بن عبدالعزيز - 00:10:28

وقف البدعة دي هذه بدعة. ووقف هذه المهزلة وامر بقراءة هذه الاية لان معاناتها تمنع هذا السبب ايضا الشيخ عز الدين ابن عبدالسلام. العز ابن عبدالسلام كتب كتاب اسمه الشجرة - 00:10:48

عن الاية دي اثبتت في هذا الكتاب ان هذه الاية استعملت على جميع الاحكام الشرعية في كل ابواب الفرق صوروا الاية يا جماعة بدأ بحرف التوكيد ان الله يأمركم بالعدل والاحسان. كان ممكن تبدأ الله يأمركم بالعدل والاحسان. ان تفيق التوكيد - 00:11:09 يعني بالتأكيد احنا في الانجليزي لما بترجمها بنقول انديد الله فهي ان تفيق التوكيد. ان الله بالعدل والاحسان آآ اول خلق ذكر في الاية دي ايه العدل ان الله يأمركم بالعدل - 00:11:37

اساس التشريع هو العدل العدل يكون مع النفس وفي المعاملات المعاملات منها معاملة الخالق ربنا ومعاملة الخلائق. يبقى العدل يبقى مع النفس تبقى عادل مع نفسك وعادل في معاملاتك مع الله اللي خلقك ومع الخلائق اللي ربنا خلقها. مش البنى ادمين بس كله والحيوانات وكل حاجة - 00:12:02

العدل مع النفس قال تعالى في سورة البقرة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقو بآيديكم الى التهلكة يبقى انت ما تضيعش نفسك عامل نفسك بالعدل والعدل هو اعطاء الحقوق لاهلها. ربنا بيقول فلا تظلموا فيهن انفسكم - 00:12:32

انفسكم يبقى لازم الانسان يعدل مع نفسه وهناك عدل زي ما قلنا في معاملة الله سبحانه وتعالى بانك تعرف باسماء الله وصفاته ووحدانيته. وتؤدي حقوق الله في سورة الطلاق ربنا بيقول - 00:12:55

وتلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلمه ظلم الله؟ لا ما حدش يقدر ينزل من ربنا. فقد ظلم نفسه عدم الالتزام بالعدل في معاملة الله بانك تلتزم بحدود الله وبالحلال وبالحرام هو ظلم للنفس لانه لا يستطيع احد انه يظلم الله سبحانه وتعالى - 00:13:12 تدعى حدود الله ظلم للنفس. وهناك العدل مع الخلائق في سورة الانعام ربنا بيقول اذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى في سورة النساء ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها اذا حكمتم بين الناس ان - 00:13:40

بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به كل ده اوامر بالعدل. سورة المائدة. ولا يجرمنكم شننن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. يعني وهي بتاعة بعض الناس ما تخلکش ما تعدلش معهم - 00:14:03

سواء كراهيتك لهم يعني انت دلوقتي تكره الاعداء اعداء الاسلام. جه واحد من اعداء الاسلام دول وقع تحت ايدك تعدل معه بعد الميعاد ما تخليش العداء يجعلك تحيف عن العدل وترتكب الظلم - 00:14:24

انت يا جماعة متخلين ان الاسلام دول واعداء الاسلام المجانين دول قالوا ان القرآن بعضهم والله قالوا كده ان القرآن فعلا مش كلام بشر. بس برضه مش مش كلام الله - 00:14:43

اماكل كلام مين قال لك كلام الشيطان. الشيطان بيويحي به لمحمد. منتخبين الشيطان يأمر بالاخلاق دي العدل والاحسان وایتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. اماكل مين هيأمر بهم - 00:14:57

طيب تخيل الشيطان يقول للناس ولا يجرمنكم شننن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى او يقول مسلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان. مش معقول. طيب يبقى لما تحكم بالعدل - 00:15:13

لكن لو انت احد اطراف المعاملة انت مش هتحكموا تحكم باللي مش هتبقى مش هتحكم العدل بقى. انت احد اطراف المعاملة ساعتها تتعامل بالاحسان ان الله يأمر بالعدل لو انت هتحكم بالناس - 00:15:31

والاحسان. الاحسان لو انت احد اطراف المعاملة تتنازل شوية عن بعض حقوقك عشان اخوك عشان اختك مش مشكلة. بتبيع طماطم والكيلو بخمسة جنيه وجه واحد اشتري منك كيلو طماطم وزنت له خلاص كيلو تمام بتقوم ماسك الكيس وقبل ما تديه له تقوم واحد حباية طماطم كبيرة كده تقوم حاططها له وتديها له - 00:15:51

ده اسمه الاحسان تمام الاحسان ان تعبد الله كأنك تراهم هم انت ترى الله. فانت تتعامل مع الله في

معاملتك مع الناس. طيب. من معاني الاحسان ايضا العفو - 13:16:00

في سورة ال عمران ربنا بيقول والعافين عن الناس والله يحب المحسنين الاحسان هنا هو العفو العفو عن الناس هذا احسان والاحسان في التعامل يكون مع كل الخالق حتى الحيوانات في الحديث الشريف ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:16:36
اذا قتلتم فاحسنوا الذبح بيقى انت وانت بتذبح لازم تسن السكينة كويس. والحيوان ما يدبحش قدام حيوان اخر. وبتنيموه وبتريجه ربنا سبحانه وتعالى بيغفر ذنوب المحسنين مهما بلغت - 00:17:00

ومهما كان المحسن اليه يعني مهما كان الانسان المحسن ده بيحسن ده المحسن ده عنده ذنوب ربنا بيغفرها ومهما كان المحسن اليه حاجة بسيطة او ضعيفة او حيوان او حشرة ربنا برضو يقبل - 00:17:22

والدليل ان امرأة بغيها يعني حاجة ما فيش اوحش من كده مهنة في الدنيا. رأت كلبا يلهث من العطش يأكل الثرى عمال
يأكل الطين عشان يطلع الماء اللي فيها انه هيموت من العطش. فنزعت خفها وادلت - 00:17:43

في بئر ونزعت يعني نزعت الماء فسقته. فغفر الله لها تخيل تستغل ايه دي بتبيع شرفها رينا يغفر لها عشان احسنت الى كلب
كمل معی الایة السعیدة ان الله یأمر بالعدل والاحسان وایتاء ذی القربی. ایتاء ذی القربی. فی الجahلیة كانوا - 04:18:00

فيبقى ذكرهم موجود بعد ما يموتوا انتم متخيلين قد ايه النية فاسدة - 00:18:35

لاي درجه ان هي كانت فاسدة ما هو لو ما فيش ربنا وما فيش بعس وما فيش حساب ليه الواحد يعمل صداقات؟ وليه يطعم الفقراء؟
ليه؟ ليه؟ لا ولا في حياة الواحد ولا بعد ما يموت. فربنا امر بالعنایة بذی القربی. وقال ویا جماعة الاقربون اولی بالمعروف -

00:18:55

علوم الدين الكتاب الحلو الدين بيقول لك مين له الحق في بالك اكثر من غيره القريب اولى من الغريب وطالب العلم اولى من لا يطلب العلم وطالب العلم القريب اولى من طالب العلم الغريب. فلو عندك اتنين اقارب تقعده في طالب العلم منهم - 00:19:18 لو عندك اتنين اقارب وطلبة علم يبقى عندك اتنين طلبة علم تدي القريب منهم كمل الاية تسعین معانی. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى. المنهايات بقى؟ تلات منهايات - 00:19:39

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يبقى نهى الله ربنا نهى عن اه فى الاية دي عن اصول المفاسد كلها. اصل المفاسد كلها الفحشاء والمنكر والبغى الفحشاء هي كل شيء تستفظعه النفس. بتشووفه فظيع - 00:19:53

ای شیء مفسد للعائد او مفسد للأخلاق سواء زنا او قمار او شرب خمر. كل دي اسمها فواحش. كل دي اسمها فواحش او قتل او سرقة او قذف قذف يعني شتيمة - 00:20:14

المجتمع مين اللي بيأمر بالفحشاء بقى رينا بيقول ولا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:29:29

انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء. يبقى الشيطان هو اللي بيأمر بالفحشاء. وربنا بينهى عن الفحشاء بالتالي الشيطان يأمر بالفحشاء وربنا ينهى عن الفحشاء سورة الاعراف اخذنا ايه سورة الاعرافين؟ قل انما حرم ربى الفواحش - 00:20:51

كمل معی ایة تسعین ان الله یامر تلات حاجات بالعدل والاحسان وایتاء ذی القربی وینھی عن الفحشاء والمنکر. المنکر هو ما تستنکرھ نفوس وهو عادة الاشیاء اللي بتؤدي الى الفواحش. فی سورة المجادلة ربنا ییقول وانھم له - 00:21:13

الفواحش كمل الآية ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - 00:21:35

القبائل تعمل غارات على بعض ويهاجموا بعض ويخطفوا - 00:22:02

يختطفوا الناس ويطلبوا فدية عشان يرجعوهم والاختطاف ده اا كان كان امر شائع ويأخذه المختطفين دول عبيد يبيعوهم في سوق

النخاسة نهى القرآن الكريم عن كل ده وختم الآية بايه - 00:22:20

يعدكم الله يعظكم شف وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون تخيل بقى لما ربنا يعظ نعدكم يعني ربنا يعزكم.
العظة كلام يقصد به ابعاد المخاطب عن الفساد وتقريب من الاصلاح او من الصلاح - 00:22:35

يقوم مين اللي بيقوم بمسألة الوعظ؟ من يسموا بالوعاظ؟ الوعاظ بيعظوا ناس بتدي دروس في الدين. بس دي دروس الدين اللي بتحث على الاخلاق مش درس الدين الفقهى اللي بيعلم الحال والحرام والحرام ده ما اسموش عظة. العظة هي الحاجات الرقيقة -

00:23:07

اللي بتررق القلب اللي اتعظ الانسان بالاخلاق فتخيل بقى لما العظة تكون جاية من الله نفسه سبحانه وتعالى تعبير يعظكم تعبير يعني دوركم ده جه في القرآن الكريم اربع مرات. على ان هو الله يعني اللي بيعرف - 00:23:25

كلها في مواطن اخلاقية في سورة البقرة متين واحد وتلاتين. في سياق عدم الاضرار بالمطلقات. والامساك ضراراً بهن. ربنا يقول يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم - 00:23:43

في النساء تمانية وخمسين في سياق اعادة الامانات الى اهلها. والحكم بالعدل ربنا يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها.
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به - 00:24:02

يا سلام! احسن مواعظ هي المواعظ اللي ربنا بيعدهم بها سورة النور آية ستاشر في سياق النهي عن سماع الغيبة وقذف المحسنات
ربنا بيقول ولو لا ذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه. هذا بهتان عظيم. يعظكم الله - 00:24:18

ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين. ربنا يعظكم انكم ترجعوا تاني لسماع الغيبة وتصدقوا الشائعات والكلام دا كله هذه هذا اسلوب
اسلامي في وأد الشائعات في مهدها طيب والرابعة هي الآية بتاعتتنا النهاردة. لعلكم تذكرون - 00:24:40

في اشارة رائعة ان الآية دي اية جامعة لاصول كثيرة من اصول الشريعة والاخلاق لعلكم تذكرون وتفتكروها الآية عظيمة وسأنتهز
فرصة بقى ان انا كنت الحمد لله احنا خدنا بتاع نص ساعة اصلاً بنشرح الآية ديت فانا ساتوقف هنا الليلة ان شاء الله - 00:25:03

وجزاكم الله خيرا ونراكم غدا لي كنا من اهل الدنيا. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما
رزقنا كما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب - 00:25:23

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا. ومن الماء البارد على الظالم اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك
الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب.

اللهم اجعل - 00:25:41

نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور
صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسنته -

00:26:04

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على فدعوك وتعاهدت
على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطة وادم مدها واهدها سبلاها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك
وجميل التوكل عليك - 00:26:25

واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم جدا
باذن الله كل من اهل الدنيا - 00:26:50